ولا يا الرجل اذ اجتماع حرفين بمعنى واحد مستكره عندهم وقلّت زيادتها مع ما
المصدرية نحو انتظرني ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه ولمّا نحو لمّا ان
جلست جلست وأنْ مفتوحة مخففة تزاد مع لمّا كثيرًا كقوله تعالى فلما أنْ جاء
البشير وبين لو والقسم اي قبل لو وبعد القسم نحو والله أنْ لو قمت قمت وقلّت مع
الكاف نحو كأنْ ظبيةٍ البيت على رواية الجر وما مع اذا ومتى وايّ واين وإنْ
شرطًا اي زيادة ما في هذه الكلمات مختصة بكونها شرطًا مثل اذا ما تكرمني اكرمك
ومتى ما تكرمني اكرمك وايًّا ما تضرب اضرب وأينما تكن اكن وإمّا ترينّ راسي البيت
وإمّا تذهبنّ بك ويلزم فعلها في امّا نون التاكيد غالبا لكونه اولى بالتاكيد من
حيث أنّه المقصود من الحروف حيث اكد بزيادة ما نحو امّا تقم اقم قليل وبعض
حروف الجر كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم ومما خطيئاتهم وعمّا قليل وقلّت مع
المضاف نحو غضبت من غير ما جرم ولا مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
قال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وبعد
أنْ المصدرية كقوله تعالى ما منعك ألّا تسجد اي ما منعك عن السجود ولئلّا
يعلم أهل الكتاب اي ليعلم واصله لأن لا فادغمت النون في اللام وقلّت قبل اقسم زيادة لا

كقوله

كقوله تعالى لا اقسم وفلا اقسم بمواقع النجوم وشذت مع المضاف كقول الشاعر
في بئر لا حور سرى وما شعر ۞ بافكه حتى راى الصبح جشر ۞ ومن والباء واللام
تقدم ذكرها في حروف الجر حرفا التفسير أيْ وأنْ فأيْ كما تقول في
قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه وأنْ مختصة بما في معنى القول
فتكون بعد جملة كقوله تعالى أنْ يا ابراهيم بعد قوله وناديناه وكقولك ان
افعل بعد قولك كتبت اليه وان ارجع بعد قولك امرته ويجوز تفسير القول الصريح
بها عند بعضهم ابن عصفور كقوله تعالى ما قلت لهم الّا ما امرتني أنْ اعبدوا الله ربي وهي عند
آخرين مصدرية وقوله تعالى ان امشوا بعد قوله فانطلق الملأ منهم تفسير
للقول المقدر لا القول الصريح اذ القول الظاهر دون المقدر حروف
المصدر ما وأنْ وانّ فالأولان للفعلية اي يدخلان على الجملة الفعلية
فيجعلانها في تاويل المصدر للفعل نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك وقوله
تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها واعجبني ان خرجت اي
خروجك وانّ للاسمية وقد مرّ بيانها في بابها وكي عند بعضهم نحو جئتك لكي
تكرمني اي لاكرامك وهي أيضا للفعلية ولو في مثل قوله تعالى لو يعلم الفسقة

Copyright © King Saud University
الرياض